Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ دع دفاعك الآن وابحث فيما جئت لاجله .

ـ امرك يا سيدي .. اني اقيم في فندق دفينير ، في شارع سانت دنيس ، وهناك منزل تجاه الفندق ، يعيش فيه كثير من الفقراء ، بينهم امرأتان ، اريد التحدث اليك بشأنهما .. ام وابنتها .

« ولتعلم يا سيدي ، ان هاتين المرأتين على فقرهما وجمالهما، يحترمهما الناس من سكان الشارع كل الاحترام ، وهما يقيمان في هذا المنزل الحقير منذ اربعة عشر عاما ، ينهكان جسميهما بالعمل والتطريز ، ليعيشا بشرف وكرامة .

« وقد ربت الام ابنتها وانشأتها ، كما لو كانت اميرة من الاميرات .

« وانها لكذلك يا سيدي ، فالفتاة قد اخذت حظا وافرا من العلوم ، وتنعم بجمال ، قل ان يضارعه جمال آخر في كل باريس » .

فقال المارشال :

ـ لقد حببت هاتين السيدتين الى قلبي ، فما الذي يجب ان افعله لهما؟

ـ مهلا يا سيدي .. وهذه الام التي لا يعرف اسمها احد ، تلقب بذات (النقاب الاسود) .

« فهي لم تخلع الرداء الاسود منذ عرفها سكان الحي ، مما يدل على انها اصيبت بنكبة عظيمة .

« ولتعلم يا سيدي ان السبب في نكبة هذه السيدة كان والدي ، وسوف تعرف تفاصيل هذه القصة حين تقرأ هذه الرسالة التي وصلتني بعد اختطاف السيدة وابنتها منذ يومين » .

وقدم بارداليان الرسالة الى المارشال .. الذي ملكته الدهشة لما سمع ، فقد احس من اعماق قلبه ان القصة تهمه ، وانه لا بد ان تكون له علاقة بها .

وفض الرسالة واخذ يقرأها ..